Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Université Alger II
ABOU ELKACEM SAAD ALLAH

Laboratoire de Sociologie
des Organisations et de Management

REVUE DES ETUDES EN SOCIOLOGIE DES ORGANISATIONS

Publiée par le laboratoire de
sociologie des organisations et de management

Revue Académique Semestrielle Spécialisée

Numéro 16 1er semestre 2021

Dépôt légal : 2013 - 8233 ISSN : 2437 - 0827

مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات العدد 16 السداسي الأول 2021

REVUE DES ETUDES EN SOCIOLOGIE DES ORGANISATIONS NUMERO 16 1er semestre 2021

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر II
أبو القاسم سعد الله

مخبر علم اجتماع المنظمات و المناجمنت

مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات

تصدر عن مخبر علم اجتماع المنظمات والمناجمنت

مجلة سداسيةأكاديمية متخصصة محكمة

العدد 16 السداسي الأول 2021

ردمد: 2437 -0827 الإيداع القانوني :2013-8233

مجلة مخبر علم اجتماع المنظمات والمناجمنت

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

SORGAM
مخبر علم اجتماع
المنظمات والمناجمنت

مجلة سداسية أكاديمية متخصصة محكمة

العدد 09 **المجلد 01** (خاص بأعمال الملتقى الوطني للتشغيل والضمان الإجتماعي) **السداسي الأول 2021**

ISSN: 2437-0827 **DOI: 5424/IJO/21547** **الإيداع القانوني: 2013-8233**

جميع حقوق الطبع محفوظة

المراسلات:

مخبر علم اجتمـــــــاع المنظمات والمناجمنت

جـــــامعة الجزائر **2** – أبـــو القاسم سعد الله

شـــارع جمال الدين الأفغاني، بوزريعة، الجزائر

هـــاتف: **0662050385** **0771712618**

البريد الالكتروني:labosorgam@uni-alger2.dz

الرئيس الشرفي:

أ.د السعيد بومعيزة

مدير جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله

المدير المسؤول:

أ. د. مقراني الهاشمي

مدير المخبر

رئيس التحرير:

د. حـــــرايرية عتيقة

سكرتير التحرير:

د. فـــــؤاد نعوم

د. خيري نـــــوح

أ. سيفون فريـال

أ. لعجال بايـــة

الهيئة العلمية الوطنية:

أ.د. مقراني الهاشمي	جامعة أبو القاسم سعد الله – الجزائر 2	أ.د. محمد بومخلوف	جامعة أبو القاسم سعد الله – الجزائر2
أ.د. أحمد حويتي	جامعة أبو القاسم سعد الله– الجزائر 2	أ.د. حسين عبد اللاوي	جامعة أبو القاسم سعد الله – الجزائر2
أ.د. حمدوش رشيد	جامعة أبو القاسم سعد الله – الجزائر 2	أ.د. تريا تيجاني	جامعة أبو القاسم سعد الله – الجزائر2
أ.د. معتوق جمال	جامعة لونيسي علي – البليدة 2	أ.د. رتيمي الفضيل	جامعة لونيسي علي – البليدة 2
أ.د. بوقرة بلقاسم	جامعة الحاج لخضر باتنة	أ.د. دليو فضيل	جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2
أ.د. سعادة مولود	جامعة الحاج لخضر باتنة	أ.د. برقوق عبد الرحمن	جامعة محمد خيضر – بسكرة
أ.د. بن صافية عائشة	جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2	أ.د. سليم العايب	جامعة لونيسي علي – البليدة 2
أ.د. درواش رابح	جامعة لونيسي علي– البليدة 2	أ.د. براح أحمد	المدرسة التحضيرية المتعددة التقنيات – الجزائر
أ.د. بوكربوط عز الدين	جامعة عاشور زيان – الجلفة	أ.د. لعلى بوكميش	جامعة أحمد دراية – أدرار
أ.د. شويمات كريم	جامعة لونيسي علي – البليدة 2	أ.د. حلمي دريدش	جامعة لونيسي علي – البليدة 2
أ.د. دريس سفيان	جامعة أبو القاسم سعد الله – الجزائر 2	د. بويحياوي عبد الكريم	جامعة أبو القاسم سعد الله– الجزائر 2
أ.د. رحالي حجيلة	المركز الجامعي – تيبازة	أ.د. حـــرايرية عتيقة	جامعة أبو القاسم سعد الله – الجزائر 2
أ.د. لغويل سميرة	جامعة الحاج لخضر باتنة	أ.د. طايبي رتيبة	جامعة لونيسي علي – البليدة 2
د. ولد محي الدين نبيل	جامعة يحي فارس – المدية	د. حدرباش بشير	جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية
د. قريمس مسعود	جامعة تيزي وزو	أ.د. عيشاوي وهيبة	جامعة على الونيسي – البليدة 2

الهيئة العلمية الدولية:

Pr. Gilles Fereol	Univ. Franche Comité Besançon France	د. بوسعدة عمر	جامعة الأمير خالد– المملكة العربية السعودية
Pierro Galloro	Université lorraine - Metz France	د. عبد السلام ميلاد صالح	جامعة المرقب – ليبيا
أ. د. أحمد عبد الله زايد	جامعة القاهرة – مصر	د. وليد رشاد ذكي عمر	المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – مصر
أ.د. عبد الرحمن المالكي	جامعة فاس المملكة المغربية	أ.د بكرمان أحمد	المملكة العربية السعودية

شروط النشر

تنشر مجلة "**دراسات في علم اجتماع المنظمات**" الأبحاث والدراسات العلمية والفكرية الأصيلة في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية وفقا للشروط التالية:

1. أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والقيمة العلمية وبسلامة اللغة ودقة التوثيق.
2. ألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور أو من رسالة جامعية وأن يقدم الباحث إقراراً خطياً بألا يكون البحث منشوراً أو معروضاً للنشر على مجلة أخرى.
3. تقدم المقالات في حدود 15- 20 صفحة، وفق برنامج Microsoft Word بالنسق العادي.
4. تتضمن الورقة الأولى إلزامياً العنوان الكامل للمقال، اسم الباحث ورتبته العلمية، المؤسسة التابع لها (قسم، كلية وجامعة)، الهاتف، العنوان الالكتروني، وملخصين للموضوع في حدود مئة كلمة أو ثمانية أسطر أحدهما بلغة المقال والثاني بلغة أجنبية على أن يكون أحد الملخصين باللغة العربية.
5. تكتب المادة العلمية العربية بخط من نوع Simplified Arabic مقاسه 12، بمسافة 1.15 نقطة بين الأسطر، العنوان الرئيسي Simplified Arabic 14 Gras ، العناوين الفرعية Simplified Arabic 12 Gras، أما الفرنسية أو الانجليزية فتقدم بخط من نوع Times New Roman مقاسه 12.
6. الصفحة(A4) بهوامش 2.5 سم للجهات الأربع.
7. تضبط الجداول والأشكال مرقمة ومعنونة وفقا لهوامش الصفحة الآنفة الذكر، ويستحسن أن تعد بالطريقة الآلية أي بالبرامج المخصصة لها.
8. يرقم التهميش والإحالات بطريقة آلية **"Note de Fin"** على أن تعرض قائمة المراجع في نهاية المقال بالترتيب التالي:

   المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، عنوان المجلة أو الملتقى، الناشر، البلد، السنة، الطبعة والصفحة.
9. يحق للهيئة العلمية للمجلة طلب إجراء بعض التعديلات الشكلية أو بعض الإضافات على المادة المقدمة متى لزم الأمر.
10. كل مقال لا تتوفر فيه هذه الشروط فهو مرفوض.
11. المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.
12. يتم إرسال المادة المقترحة للنشر لرئيسة تحرير المجلة عبر البوابة الإلكترونية للمجلات الجزائرية، عبر الرابط التالي:

https://www.asjp.cerist.dz//revues/234.

الإفتتاحية

الافتتاحية

نتوجه إلى قُراء مجلة **دراسات في علم اجتماع المنظمات** عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، هذا العدد الخاص المتضمن الجزء الأول من أعمال الملتقى الوطني الثاني حول" التشغيل والضمان الإجتماعي" والذي استقطب عدد مهما من المشاركين من أغلب الجامعات الوطنية، وهو ما حفزنا على نشر الأوراق العلمية التي جادت بها مساهمات المتدخلين لتعميم الفائدة.

في هذا السياق، يأتي هذا العدد من مجلة **دراسات في علم اجتماع المنظمات** ليسلط الضوء على مجموعة من القضايا التي ترتبط بإشكالية التشغيل والضمان الإجتماعي، وفق محاور الملتقى، فكانت المواضيع تدور في فلك المحاور الثلاثة التالية:

- **العمل والتشغيل في الجزائر.**
- **المقاولاتية وســـوق العمل.**
- **الضمان الاجتماعي والعمل.**

الأعمال تطرح جملة من المشكلات المرتبطة بالعمل والتشغيل والضمان الإجتماعي على المستوى العام وعلى مستوى المؤسسة بشكل خاص، مدعمة بدراسات نظرية وتطبيقية، ساهمت في بنائها عدة تخصصات منها علم الاجتماع، القانون، العلوم الإقتصادية، العلوم السياسية وغيرها.

في الأخير، وإيمانا من أســـــــــــرة المجلة بأهمية النقد البناء في توجيه وتطوير الجهود المبذولة نرحب بكل الآراء والانتقادات على البريد الإلكتروني لرئيس التحرير: atika.herairia@univ-alger2.dz أو atika176@hotmail.com

كما نسعد بإستقبال إقتراحاكم على البريد الإلكتروني للمخبر: labosorgam@uni-alger2.dz

أ. د عتيقة حـــــرايرية

رئيسة تحريـــر المجلة

فهرس المحتوى

د. قريمس مسعود	سوق العمل وسياسات التشغيل في الجزائر: رؤية نقدية من خلال المعطيات الواقعية	09
د. لطيفة عريق مراد عبد الجليل	فرص التشغيل والإدماج المهني لخريجي الجامعة الجزائرية: الوكالة الولائية للتشغيل بالوادي أنموذجا	24
د. ليلى محمد يسعد د. نجية مادوي د. بركة بلاغماس	إشكالية التشغيل عند خريجي الجامـــعة الجزائرية	40
الباحث: مراد مقعاش الباحث: مسعود مقعاش	دور العمل التطوعي في تفعيل السياسات التنموية من منظور عمل مؤسسات المجتمع المدني	49
د. بلبريك محمد أحباب فضيلة	سياسة التوظيف في مؤسسة "تفطال"بين متطلبات التسيير العقلاني والواجب الاجتماعي لمؤسسة عمومية اتجاه المجتمع	60
أ. د زروقي ابراهيم الباحثة: شارف وهيبة	أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر من أجل التوظيف المستقل للشباب: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم الشباب	77
د. حسان بوسرسوب د. عمر بن عيشوش	مدى مساهمة القطاع المقاولاتي في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية	96
د. رشيدة كرمبيط د. فاطمة يحياوي	الحماية الاجتماعية والتشغيل: حالة الجرائر	110
الباحثة: كلاش خلود أ. د بوكماش محمد	التأمين على المرض ودور الخبرة الطبية في تسوية منازعات الضمان الاجتماعي	131
الباحث: سيد علي موسى الباحثة: فاطمة ملياني	دور الضمان الإجتماعي في التماسك الاجتماعي	150
د. بن بريكة ابراهيم الباحثة: زيان بختة	قراءة سوسيولوجية للإدماج المهني كآلية لامتصاص البطالة في الجزائر	164
د . بن أعـــراب مروان	التكوين الجامعي في ظل نظام LMD وتحقيق التنمية في المؤسسات الجزائرية	180
Dr. BENDJOUDI Zohra Dr. SAKET Fatima Zohra	**L'entrepreneuriat dans la vente directe: Un secteur créateur d'emplois**	190

الديباجة

لقد ترك تطور أنماط العمل ووسائله آثارا بالغة على حركة سوق العمل وأساليب استخدام اليد العاملة، فكثيرا من الصناعات التقليدية(الحرف) بدأت في الاندثار أمام تطور التقنية. وقد أثرت الثورة الصناعية في بدايات القرن العشرين والثورة الرقمية في بداية الألفية الثالثة على حياة المجتمعات، حيث سرعان ما فقدت طرق التصنيع التقليدية نصيبها في السوق أمام طرق إنتاج وتجارة قائمة على المعرفة، فقد مست البطالة العمال الذين لا يمتلكون المهارات الجديدة التي فرضتها العولمة ومُنعوا من الولوج لعالم الاقتصاد الذي يُبنى بوتيرة متسارعة على المعرفة، الأمر الذي زاد من حدة البطالة في أوساط المجتمعات المختلفة.

لقد شكل موضوع العمل محورا رئيسيا في حياة المجتمعات، والذي يُعد عنصرا جوهريا في سياسات التشغيل الحكومية، حيث وضعت عوامل اجتماعية – مثل: ازدياد عدد السكان، الهجرة (الشريعة وغير الشريعة)، النزوح الريفي، تقلص موارد الدولة، وغيرها– الحكومات أمام تحديا كبيرا للاستجابة للطلبات المتزايدة للولوج لعالم الشغل، لذلك تعتبر ملف التشغيل من الملفات التي تلقي بأعبائها على الحكومات في كل دول العالم سيما المتخلفة منها ومن بينها الجزائر.

في هذا الشأن، عمدت الجزائر منذ الاستقلال وإلى يومنا هذا وبمختلف الصيغ، إلى رسم سياسات تنموية جديدة تعطي الأولوية للعمل والتشغيل لمكافحة البطالة التي تعد حجر عثرة في طريق التنمية المستدامة للبلد، واختلفت السياسات التي وضعتها الجزائر لتجاوز هذه العقبة – البطالة – باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، ففي عهد الاشتراكية ظهرت البطالة المقنعة أو ما يمكن أن نسميه التشغيل غير المنتج. ثم جاءت فترة التسعينيات التي عرفت فيها البلاد أزمة متعددة الأبعاد والأوجه: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، أمنية، لتطفو أكثر أزمة البطالة على السطح، حيث بلغت ذروتها منذ الاستقلال لتناهز نسبة27% (حسب الإحصائيات الرسمية المقدمة آنذاك). من ثم زاد الوضع تأزما مع سياسة الانفتاح الاقتصادي التي فُرضت على الجزائر من قبل الجهات المانحة للقروض على رأسها صندوق النقد الدولي والتي نتج عنها بصفة مباشرة، وبدون أية دراسة تقنية ولا اجتماعية، خوصصة المؤسسات العمومية التي كانت تعاني أغلبها من عجز في ميزان مدفوعاتها، مما فجرة أزمة بطالة في الجزائر أضيفت لأزمتها الأمنية والسياسية. ما تطلب تدخل سريع للدولة للحد من انتشار البطالة بين فئات واسعة من المجتمع، ومن بين الحلول المقترحة لهذه المعضلة، تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة وتحفيز العمل المقاولاتي بغرس ثقافة العمل الحر بين الشباب، التي تقوي الشعور بالاعتماد على النفس في المقام الأول وعلى الدولة في المقام الثاني إذا تعلق الأمر بالولوج لعلم الشغل، وقد ساهمت هذه السياسة إلى حد ما في خلق فرص عمل لفئات واسعة من المجتمع، حيث انخفض معدل البطالة إلى مستوى تراوح بين 12% – 15% حسب الإحصائيات المصرح بها.

وبما أنه لا يمكن الحديث، بأي حال من الأحوال، عن نجاعة سياسة تشغيل دون تدعيمها بمنظومة ضمان اجتماعي قوية من حيث مصادرها المالية والقوانين التي تحكمها، من هذا المنطلق قامت الدولة الجزائرية بجملة من الإصلاحات التي مست بالتحديد قطاع الضمان الاجتماعي ليساهم في حماية المنظومة

الاجتماعية وتحقيق شروط الاستقرار السياسي للتخفيف من التناقضات الاجتماعية والتقليل من الإقصاء والتهميش.

في إطار هذا السياق، يمكننا طرح التساؤلات الآتية:

- إلى أي مدى يمكن أن تحقق سياسة التشغيل أهدافها الحالية والمستقبلية؟
- إلى أي مدى تتوافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل والتشغيل؟
- هل نظام الضمان الاجتماعي الحالي يستجيب لمتطلبات التقليل من الأخطار الاجتماعية التي يمكن أن تهدد الأفراد في حياتهم العملية والمعيشية؟

الأهداف: نسعى من خلال هذا الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- محاولة رصد واقع التشغيل وإبراز المزايا والمعوقـــــــــات التي تواجهه.
- الحث على تفعيل تنمية المورد البشري وغرس فيه قيم وثقافة العمل الحر.
- إبراز أهمية الشركاء الاجتماعيين وتوعيتهم بالمســـــــاهمة في التقليل من البطالة.
- إظهار أهمية توافق التعليم والتكوين الجامعيين مع متطلبات سوق العمل والتشغيل.
- توضيح العلاقة الموجودة بين الضمان الاجتماعي والتقليل من الأخطار المهنية والاجتماعية للفئة العاملة.

المحاور:

المحور الأول: العمل والتشغيل في الجزائر

- سوق العمل والسياسة العامة للتشغيل في الجزائر.
- عصرنة وتنظيم سوق العمل والآليات المرتبطة به.
- الجامعة وسوق العمل.
- المقاولاتية وسوق العمل (عرض لبعض تجارب الشباب الجامعي).

المحور الثاني: الضمان الاجتماعي والعمل

- الخصائص العامة للنظام الاجتماعي في ظل التحولات التي مرت بها الجزائر.
- دور الصندوق الوطني الضمان الاجتماعي.
- مساهمة الضمان الاجتماعي في الاستقرار والسلم الاجتماعي.
- الأخطار المؤمنة في ظل التشريع الوطني.